

ترويض الحروف الجامعة ..

للشاعر هشام ذياب المصعدي .. (أمير الحروف)

لماذا كلمــــا روضتُ حرفاً
سكون الحرف للتنوين يشكي

كأن الحــــرف مسجوناً أسيراً
أثار الحرف بالمضمون شكى

أطرزهُ نقوشــــاً عند رسمي
فينأى هارباً من دون تركي

أُمنيهِ طقــــوس الحب حفلاً
برغم اليتيم كالننايات يبكي

سطوري كلهــــا ليست قيودا
ليمسي خلفها المخطوط صكي

كأن الحق عدواناً وجــــوراً
وبهتــــاناً نبــــا زوراً بإفكـ

أُهاديك قوافي الشعر همساً
وأحمل وزرها المجنون عنكـ

لكي لا تعرفي ماذا أعاني
وبوح الصمت كالذهيان يحكي

لساني حينما تنسى المعاني
تُحــــاصر بالتجني تحت فكي

أنا أمضي على الجمرات حافٍ
وأنسى حرقها رقصاً بضحكي

يطنوني سعيداً دوووون همٍ
لأن الهم عندي مثل شركي

أنا لم أشتكي منك لنفسي
لماذا أشتكي للغير منكـ

